

من سورة البوم

فستان قصير

للأستاذ علي شرف الدين

يَا رَبَّةَ النِّزْلِ مَا بَالُهُ تَصَدَّعَتْ أَرْكَانُهُ الْعَالِيَةُ ؟
فِي الْبَيْتِ مُلْكٌ أَنْتِ فِي عَرْشِهِ

مَلِيكَةٌ فِي شَعْبِهَا رَاعِيَةٌ
عُودِي إِلَى خِذْرِكَ وَاسْتَأْنِفِي سَمَادَةً كَانَتْ بِهِ مَاضِيَةٌ
« فَالنَّسْرُ » لَا يَنْقُضُ إِلَّا عَلَى « حَمَامَةٍ » عَنْ وَكْرِهَا نَائِيَةٌ
وَإِنَّمَا يَفْتَكُ ذَنْبُ الْوَرَى

- فِي وَثْبِهِ - بِالنَّعْجَةِ الْقَاصِيَةِ

عَلَى شَرَفِ الدِّينِ

بَالَنْتِ فِي التَّقْصِيرِ يَا غَانِيَةَ خَلَّى قَصِيرَ الثَّوْبِ لِإِجَارِيَةِ
ثَوْبٍ بِخَيْلِ الذَّلِيلِ تَمْشِي بِهِ فَرَارَةً مِنْ خَذَرِهَا نَائِيَةَ
كَالْبَائِعِ الْجَوَالِ فِي يَوْمِهَا لَمْ تَخْلُ مِنْ تَجْوَاهَا نَاحِيَةَ
وَتَزْدَعُ الْأَرْضَ بَرِيدًا سَرَى

كَأَنَّهَا فِي شَعْبِهِ سَاعِيَةٌ
رِعَايَةُ الْأَطْفَالِ قَدْ أَصْبَحَتْ - فِيمَا تَرَاهُ - عَادَةً بَالِيَةً
وَتُرْسَلُ الضَّحَكَاتِ إِنْ أَبْصَرَتْ

سَيِّدَةً فِي بَيْتِهَا طَاهِيَةً
تَهْشُ لِلنَّاسِ وَفِي بَيْتِهَا عَبَاسَةٌ صَخَّابَةٌ عَاوِيَةٌ
تَمْشِي (كَبْكَقِيصَ) وَقَدْ شَمَرَتْ

فِي الْقَصْرِ عَنْ سَيْفَانِهَا الْعَارِيَةِ
وَالْجُودُ فِي الثَّوْبِ دَلِيلُ الثَّقَى وَآيَةُ اللَّفْقَةِ الْوَاقِيَةِ
جُودِي عَلَى ثَوْبِكَ يَا هَذِهِ جُودِي لَهُ بِالْفُضْلَةِ الْبَاقِيَةِ
إِنِّي - عَلَى قَمَرِي - كَفَيْلُهَا

رَخِيصَةٌ - فِي السَّمَرِ - أَوْ غَالِيَةٌ
مَنْ جَادَ بِالْجِسْمِ - عَلَى قَدْسِهِ -

مَا بَخَلَهُ بِالْبَسَةِ الْفَانِيَةِ ؟
مَنْ جَاوَزَتْ عِشْرِينَ أَوَّلَى بِهَا
أَنْ تَلْزَمَ الْمَنْزِلَ فِي غَانِيَةِ

مفارقات

للأستاذ عبد اللطيف النشار

كل ما في « مصر » يدعو للعجب !

طالب الطب شغوف بالخطب
والحقوق بتدليل الدُّمَى والزراعي بأخبار الأدب
وبنو الأُزهر صاروا ساسة

وبنو الآداب أعداء الكتب
والغواني وأُمُحَات غايات

في (عماد الدين) من غير سبب
ورجال الحكم للنرد خلوا

وحديث الحكم يقضى في (الكلب)
ويذ الضيف وما نجحدها تنبع الفضة منها والذهب

والسومري بآثار اللقى والفرنسي بآثار العرب
وخطونا خطوة واحدة رحمة الله على قبر ابن حرب

فهد اللطيف النشار